تصاعدت كثافة العمليات العسكرية التي تقوم بها السلطات السودانية لملاحقة عناصر تتهمها الأجهزة الأمنية بالانتماء لتيار "السلفية الجهادية"، وذلك حول الشريط الحدودي بين ولايتي "سنار" و"القضارف" بشرق السودان، وتمكنت السلطات من ضبط متفجرات وجهاز تفجير وعدد 2 رشاش كبير و9 قطع كلاش وعبوات ناسفة.

وأعلنت مصادر مطلعة وفق صحيفة (الصحافة) الصادرة اليوم الثلاثاء بالخرطوم أنه تم إرسال عينات لسلاح المهندسين بغرض فحص المتفجرات، وكشفت أن الهجوم أسفر عن مقتل أحد أفراد الجماعة وهو من ولاية "الجزيرة" متأثرًا بجروحه، بينما تم فتح بلاغات تحت مواد من قانون مكافحة "الإرهاب" وحيازة الأسلحة.

وجرى إرسال فريق للتحقيق مع المتهمين الذين أشارت ذات المصادر إلى أنهم ينتمون إلى تنظيم سلفي جهادي، وتتراوح أعمارهم بين 19 و52 عامًا تم استقطابهم من الجامعات السودانية، والبعض منهم يواصل الدراسة.

وأشارت إلى ضلوع ثلاثة من القيادات السلفية أحدهم أمام أحد المساجد المشهورة بالخرطوم، والثاني ظل يتردد على القنوات الفضائية، بينما نفذ زعيمهم الثالث عملية الاستقطاب الحاد بالجامعات السودانية للفكر الجهادي السلفي.

وأوضحت المصادر أن قائد العمليات العسكرية توفي إثر الاشتباك الأول داخل حدود ولاية سنار، لافتة إلى أن بعض الجماعات تخطط للمشاركة في عمليات عسكرية خارج السودان.

من جهته، أعلن والي سنار عن إيقاف العمليات العسكرية داخل ولايته واستمرارها في ولاية القضارف بعد أن تم ضبط مجموعة من الأسلحة تتمثل في "كلاشات واثنين رشاش كبير بجانب الأسلحة التي تم الاستيلاء عليها في الهجوم الأول بمعسكر قلقو".

وكشف عباس في تصريح للصحافة عن ارتفاع نسبة الوفيات داخل الجماعات إلى ثلاثة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 04/12/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com